

شرح معاني الآثار

712 - أن فهذا حدثنا قال ثنا أبو غسان قال ثنا زهير قال ثنا أبو إسحاق قال أتيت

الأسود بن يزيد وكان لي أخا وصديقا فقلت يا أبا عمرو حدثني ما حدثتك عائشة B ها أم المؤمنين عن صلاة رسول A فقال قالت Y كان رسول A ينام أول الليل ويحيي آخره ثم إن كانت له حاجة قضى حاجته ثم ينام قبل أن يمس ماء فإذا كان عند النداء الأول وثب وما قالت قام فأفاض عليه الماء وما قالت اغتسل وأنا أعلم ما تريد وإن كان جنباً توضأ وضوء الرجل للصلاة فهذا الأسود بن يزيد قد أبان في حديثه لما ذكرناه بطوله أنه كان إذا أراد أن ينام وهو جنب توضأ وضوءه للصلاة وأما قولها فإن كانت له حاجة قضاها ثم ينام قبل أن يمس ماء فيحتمل أن يكون قدر ذلك على الماء الذي يغتسل به لا على الوضوء وقد بين ذلك غير أبي إسحاق عن الأسود عن عائشة أن رسول A كان يتوضأ وضوءه للصلاة ما